

والتلطيف واكثره ينحد رطل اشمل والنزجات والتبنييم
على الغياض وهو اخر من السابق في الاصح وغير الطبيعي محي ان
تغير بالبلغم كراي ان تغير بالسودا ولم يبلغ احتراقه الغايه
فان بلغ من تجاري ولا سم للباقي وتليها السودا وطبيعتها
الراسه كالدردي للدم اذ لا رسوب للبلغم لغلظه والاصنوا
للطفاها وحركتها وينتم الى ما ضم الدم للضعف والتعليق
والى الطحال لينبه على الشهوه اذ ارفعها الى المعده وطعمه نبي
حلاوه وعفوصه وموضه وغيره المحترق وطعمه كالمتغير من
الاخلاق فالواخر وجه مهلك لاستيعاب البدن ولا يتزيم
الذباب ويحلى على الارض وفي الشافي ان الباردا اليابس هو
هو الطبيعي فقط والحق انها تغيرها في الحكم على الطعم ومفر عنها
الطحال والتي قبلها المراره وكلاهما يابسان الا ان هذه بارده
ونكد حاره في الغايه واصل تويد هذه ان القصد ايضه او لا
بالمضع وثانيا بالمعده كيلوسا وينفذ تغلم من المعه الى المتعد
وصافيه من الماسارنيا الى الكبد فيطبخ ثالثا فاعلى صغروما
رسب سودا والمتوسط الرقيق دم والعليط للبلغم ويحل
هضمه في المعروف وتفاوت في كثرة التويد حسب المناس
طعاما وسنا وفصلا وبدا كفتا والشح اللبن شتا في ارض
فان الاكثر بلغم قطعا وهل العاذي للبدن الدم وحده امر بار
الاخلاق معه ذه جاعم منهم صاحب السابق في اللادر محتجب
بان النمود والتخل لا يكونان الامر اللطيف ولا الطفر من لدم حلاوه

درطوبته

12
ورطوبته وما يده العذ ليس الا الامران المذكوران فيكون
هو العادي والصنل باطله لان التخل بالبرياض ولا شدي
اختلافا فيكون منها كالصراع محلا للاصل قطعا والانسادي
خو الصراع والمشي الخفيف وكذا الكلام في النمود اما احتياهم
بان النمود غير محسوس لطاقه ما يدخل وهو الدم بان لو كان العاذي
كل خلط على نفاذه لاختلفت اجزا البدن لمرور ودان النمود طبيعي
فلا يحس وان كفت ودان اختلاف اجزا البدن قطعي على ان
لانقول بان الخلط يفتدي منفر جدا بل هو مترجم بقانون العدر
لما مرق علمه التزييح وبهذا يسقط ما قاله في الشافي مرانه لو
عدي كل خلط وحده عصوا مخصوصا فكان الدم لا يفتدي اذ الدم
افضل من الدمع على ان لا يمنع زياده البلغم في عذ الدمع
لان الحكيم كونه باردا رطبا لاجل التعديل من قبله القلب
فلو عذاه الدم وحده لقات هذا القصد وتكليف بان الدم
تفتتبه الاجزا حقا مختلفا معنى والالتشابه الاعضا مبني
على ان العاذي لو كان من الاخلاق الاربع ممزجه للزمران لا
يتمل الدم واخلاقا بعينه ولم ينح مرض من خلط منفرد او لم ينح
الى تمييزها في الكبد وكانت الاخلاق حده المفردات والمركب
صعله منه اسفطله لان ما يميزه الدم او يوجب المرض هو الزايد
الكابر من مخا فرط الشباب الفتدي صيفا في كل الصل اذا
اعزته حتى صغراويه لان العادي ملايم والحوض ضاقي والا
تساويار وكان الاسمان ينفض جوهر الاعضا **واما التقيير**